

الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة 27، اللاهوت الحديث

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة حول اللاهوت الحديث 27.

حسنًا، إنه التاسع من ديسمبر. لم نكن معًا في الثامن من ديسمبر. في الثامن من ديسمبر عام 1854، أصدرت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية إعلانًا مهمًا للغاية في الثامن من ديسمبر عام 1854.

وماذا كان ذلك ليكون؟ 1854. تلك كانت عقيدة الحبل بلا دنس بمريم، التي أُعلنت في 8 ديسمبر 1854. لذا كان يوم أمس هو ذكرى ذلك اليوم.

ولكن ها نحن الآن في التاسع من ديسمبر/كانون الأول. لا يبدو الأمر ممكنًا. حسنًا، فلنصلي، وبعد ذلك سنبدأ.

أبانا السماوي الكريم، نتوقف ونتأمل هذه الدورة بشكر. نشكرك على الفرص التي تمكنا من خلالها من تعليم بعضنا البعض والتعلم من بعضنا البعض. نشكرك على مساعدتنا في رؤية المنظور الواسع لتطور الفكر المسيحي منذ الإصلاح الديني حتى الآن.

نشكركم على مساعدتنا ومساعدتنا في هذا الأمر ومساعدتنا في تشكيل تفكيرنا ولاهوتنا الخاص فيما يتعلق بما نفهمه على أنه صحيح في سياق المجتمع الذي ننتمي إليه، وفي سياق الكنيسة. لذا، نحن ممتنون لذلك. نشكركم أيها الطلاب، ونصلي من أجل تدخلكم في حياتهم.

في غضون أيام قليلة، حيث سنخوض الاختبارات النهائية وننهي أوراقنا، ربما تكون هناك مجموعات مناقشة أو عروض تقديمية يجب تقديمها. ندعو الله أن يمنحهم القوة الإضافية في القلب والعقل والجسد والروح للقيام بالعمل الذي يجب القيام به لإكمال الدورة وأن يتم إكمالها بطريقة جيدة، بطريقة تجلب الشرف لكم، وكذلك لنا. لذا، مع الشكر في قلوبنا لهذا اليوم وللأسبوع الذي ينتظرنا ولكل العمل الذي يجب القيام به. نصلي أن نتمكن من القيام بذلك كما تفعلون، ونصلي هذه الأشياء بسرور باسم ربنا المسيح. آمين.

بالمناسبة، لأول مرة، ستقوم كلية جوردون بإجراء تقييمات الدورات إلكترونيًا، لذلك لن يكون هناك تقييم مكتوب للدورة، لذلك سترى إشارات بذلك. لا أعرف كيف ستأتي هذه الإشارات. ستأتي الإشارات إليكم مباشرة، ثم كيفية تعبئتها وكل هذا النوع من الأشياء. حسنًا، أنا في الصفحة 15 من المنهج الدراسي، وهنا يأتي وقت الاعتراف الحقيقي.

طبيعة اللاهوت المسيحي اليوم، ثم انتقلت مباشرة إلى E3، دون أن أدرس F إلى E لقد انتقلت بسرعة من ؛ تنظر المسيحية إلى نفسها في F آخر مرة كنا ننوي فيها القيام بذلك للمحاضرات. لقد انتقلت مباشرة إلى ثم سأعود، وربما تكون هذه طريقة جيدة لإنهاء الدورة على أي حال، طبيعة F، الديانات الأخرى. لذا سأنتهي اللاهوت المسيحي اليوم، أين نحن اليوم؟ ومع ذلك، تنظر المسيحية إلى نفسها في الديانات الأخرى. أريد أن أفعل شيئًا فقط بسرعة هنا.

أولاً، الحوار بين البروتستانتية والكاثوليكية الرومانية، وقد ذكرنا بالفعل المواقف التاريخية للكاثوليك، والبروتستانت عندما ينظرون إلى بعضهم البعض عندما يبدأون في التحدث مع بعضهم البعض، وفي ذلك ذكرنا المشاكل التي واجهها البروتستانت مع الكاثوليك الرومانيين، ربما لديك ذلك في ملاحظاتك، أليس

كذلك؟ ثم ذكرنا أيضًا المشكلة التي يواجهها الكاثوليك الرومانيون مع البروتستانت، وربما لديك ذلك في ملاحظتك لأنني أعتقد أن هذا هو المكان الذي توقفتنا عنده في اليوم الآخر عندما توقفنا. لذا، أعتقد أن هذا هو المكان الذي كنا فيه. ولكن فقط للتكرار لأننا لم نتطرق إلى هذا لفترة من الوقت لأننا كنا في مجموعات المناقشة الخاصة بنا وكل شيء، ولكن كان هناك نوعًا ما، عندما نظر الكاثوليك الرومانيون والبروتستانت إلى بعضهم البعض، كانت هناك أسئلة أثرت مثل ما هي سلطة الكتاب المقدس مقارنة بسلطة التقاليد والكتاب المقدس للكنيسة الكاثوليكية الرومانية؟ ما هو مكان مريم في البروتستانتية مقارنة بمكانة مريم في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية؟ ما هو مكان البابا في البروتستانتية مقارنة بمكانة البابا، أو ما هو تفكير البابا في البروتستانتية مقارنة بفكر البابا في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية؟ وبالتالي يمكنك الاستمرار في الحديث عن الشريعة؟ أعني، كيف ينظر البروتستانت إلى الشريعة؟ كيف ينظر الكاثوليك الرومان إلى الشريعة؟ يمكنك الاستمرار في الحديث.

لقد كانت هناك اختلافات في الرأي بين البروتستانت والكاثوليك وكان عليهم أن يتعاملوا معها. وقد أطلقنا على هذا النوع من المواقف التاريخية التي تطورت على مر السنين. والآن ننتقل إلى التغييرات التاريخية وما هي التغييرات التاريخية التي حدثت.

سأذكر أربعة تغييرات رئيسية حدثت فيما يتعلق بتشكيل الحوار بين الكاثوليك والبروتستانت. أولها كما تعلمون هو مجمع الفاتيكان الثاني. لقد أحدث مجمع الفاتيكان الثاني من عام 1962 إلى عام 1965 تغييرًا جذريًا في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

لقد ألقينا محاضرة عن مجمع الفاتيكان الثاني مع البابا يوحنا الثالث والعشرين. لقد حضرت أنا وروث محاضرة رائعة ألقاها جيم رودين مساء الخميس. وكان جيم رودين يتحدث عن اليهودية في الحرم الجامعي.

،ولكنه تحدث عن مجمع الفاتيكان الثاني في تلك الليلة، حيث طرح سؤال حول مجمع الفاتيكان الثاني، وتحدث عن مجمع الفاتيكان الثاني.

في الواقع، ذكر نفس الشيء الذي ذكرته في المحاضرة، وهو أن البابا يوحنا الثالث والعشرون عيّن بابا ليكون نوعًا ما ما يسمى بالبابا المؤقت. وذكر جيم رودين هذا. ليس لدينا بابا حقيقي، لذا سنضع هذا الرجل في منصبه، ولن يفعل الكثير.

ثم يموت البابا، ثم نحصل على بابا حقيقي. وقد دعا البابا إلى عقد مجمع الفاتيكان الثاني، فانفجرت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بأكملها. لذا، كان مجمع الفاتيكان الثاني بمثابة تغيير تاريخي بكل تأكيد.

كان جزء مما فعله مجمع الفاتيكان الثاني هو تقريب الكنيسة الكاثوليكية الرومانية من البروتستانتية. لذا كان ذلك أمرًا رائعًا. لذا فهذا تغيير تاريخي.

أما التغيير التاريخي الثاني الذي تحدثنا عنه كثيرًا خلال الأسبوعين الماضيين، فكان انتخاب جون ف. كينيدي رئيساً للولايات المتحدة. ففيما يتصل بالكاثوليكية الرومانية في مختلف أنحاء العالم والنظرة البروتستانتية إلى الكاثوليكية الرومانية، كان انتخابه كأول رئيس كاثوليكي روماني للولايات المتحدة سبباً في تغيير الأمور بشكل ملحوظ، وفتح الباب أمام فهم أفضل لماهية الكاثوليكية الرومانية. أما التغيير الثالث فهو ما أطلق عليه أحد "الأشخاص" المسكونية في الخنادق.

الآن، ما هي المسكونية في الخنادق؟ المسكونية في الخنادق هي إيجاد قيم أخلاقية مشتركة. لا شك أن أحد الاكتشافات التي توصل إليها البروتستانت مع الروم الكاثوليك هو أننا نشترك في الكثير من الأمور الأخلاقية.

، والأخلاقية مع الروم الكاثوليك. وأن المسكونية في الخنادق هي أن الروم الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس في كثير من الحالات، تمكنوا من الوقوف معًا وتقديم الدعم المتبادل بشأن القضايا الأخلاقية

لذا، فيما يتعلق بقضايا مثل قيمة الزواج والأسرة، على سبيل المثال، يتقاسم الروم الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس العديد من القيم فيما يتعلق بقيم الزواج والأسرة. إنه نوع من المسكونية في الخنادق حول هذه القضية.

تعرض قيم الزواج والأسرة اليوم لهجوم شديد، بمعنى ما، من أماكن مختلفة كثيرة. ومع ذلك، فإن الروم الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس الشرقيين لديهم معتقدات وفهم متشابهين. الإجهاض

إن الروم الكاثوليك والبروتستانت لديهم وجهات نظر متشابهة بشأن الإجهاض. ولكن ليس الأمر متشابهًا دائمًا. فهم ليسوا دائمًا على نفس الصفحة

ولكنهم يتبنون وجهات نظر متشابهة بشأن الإجهاض. وهذا هو المسكونية في الخنادق. رفض المواد الإباحية، ورفض تجارة الجنس، والاتجار بالبشر، وما إلى ذلك

إن مثل هذه القضايا، سواء كانت قضايا الروم الكاثوليك أو البروتستانت أو الأرثوذكس، تتشابه إلى حد كبير في وجهات النظر والقيم الأخلاقية فيما يتصل بهذه القضايا. لذا فإن المسكونية في الخنادق تأتي في المرتبة الثالثة. فقد شهدت هذه القضايا تغيرات تاريخية

الرقم أربعة هو شيء مثير للاهتمام هنا. وهو عبارة عن حركة. ما زلت في حيرة بشأن هذا

لم أفهم كل شيء بعد. لكن السبب الرابع هو أن العديد من الإنجيليين ينتقلون إلى الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية الشرقية. لماذا يفعل الإنجيليون الذين نشأوا في الكنائس الإنجيلية هذا؟ ما الذي يسبب هذا التغيير في حياتهم ويدفعهم إلى هذه الخطوة؟ أحد خريجينا وأساتذتنا الذي يدرس في جامعة نوتردام كريستيان سميث، أصبح كاثوليكيًا رومانيًا

لذا، كان هذا تغييرًا مثيرًا للاهتمام في حياته. أعني أنه لم يتم تعيينه في نوتردام. لقد تم تعيينه بروتستانتيًا في نوتردام، لكنه أصبح كاثوليكيًا رومانيًا

لذا، فقد قام برحلة حج مثيرة للاهتمام. وأشعر أن العديد من الإنجيليين ينجذبون إلى تقاليد الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أو الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. إنهم ينجذبون إلى تجربة العبادة في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أو الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية

لذا، فإن تقاليد الكنيسة، والتقاليد القديمة، والشعور بأن الكنيسة مرتبطة بتلك الألفي عام من تاريخ الكنيسة الذي لا تجده دائمًا في الكنائس البروتستانتية، وأيضًا الشعور بنوع من الدراما في العبادة التي تجدها في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية أو الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية والتي لا تجدها دائمًا في الكنائس البروتستانتية أشعر أن هذا هو ما يجذبهم إلى الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية الشرقية. ولكن هناك شيء كبير يحدث هنا، لا شك في ذلك. لذلك، كل ثلاث سنوات تقريبًا، أقوم بتدريس ندوة لكبار السن في الأرثوذكسية البروتستانتية الكاثوليكية والمسيحية المقارنة

ونقوم ببعض الرحلات الميدانية. إحدى هذه الرحلات الميدانية كانت إلى كنيسة أرثوذكسية يونانية. وما أروع المفاجأة! لقد دخلنا الكنيسة وقابلنا العديد من خريجي كلية جوردون الذين اعتنقوا المسيحية الأرثوذكسية وذهبوا إلى تلك الكنيسة

ولم أكن أدرك ذلك. ولم أكن أدرك أن هناك العديد من الأشخاص المرتبطين بجوردون والذين يذهبون إلى الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية. ولذا، فأنا أسألهم دائماً، ما قصتك هنا؟ لماذا انتقلت من الإنجيلية إلى الأرثوذكسية الشرقية؟ لكنها قصة مثيرة للاهتمام

لذا، فمن المؤكد أن هناك أشخاصاً في العالم الغربي يعتنقون الكاثوليكية الأرثوذكسية الشرقية. وهناك أيضاً إنجيليون يفعلون ذلك. أما في أمريكا الجنوبية، فالأمر مختلف بعض الشيء

لأن الأمر في أمريكا الجنوبية هو العكس تماماً. فالكثير من الكاثوليك الرومان يتجهون إلى الإنجيلية بالمئات من الآلاف، حرفياً، وخاصة إلى الخمسينية. لذا، في نصف الكرة الجنوبي، تسير الأمور على العكس تماماً

السؤال هو، ما الذي يجذبهم إلى الإنجيلية والخمسينية؟ من الواضح أن بعضهم في أمريكا الجنوبية يرون نوعاً من حيوية الروح، وحركة الله في هذه الكنائس الخمسينية أو الكنائس البروتستانتية الأخرى التي لم يرواها في كنائسهم التقليدية. ولكن لا شك أن هناك حركة في كلا الاتجاهين بين الإنجيلية والكاثوليكية الرومانية وبعض الأرثوذكسية الشرقية. لذا فإن الطبيعة تتغير تاريخياً الآن

أريد فقط أن أشير إلى طبيعة الحوارات ثم الاتفاقات أو الخلافات المستمرة، ولكن طبيعة الحوار. من المثير للاهتمام أن الروم الكاثوليك فتحوا حوارات مع كل أنواع المجموعات. سوف تفتاحاً بطبيعة الحوارات بين الروم الكاثوليك

حسناً، على سبيل المثال، لا تستغرب أن يكون الكاثوليك والأنجليكانيون في حوار مع بعضهم البعض لأن الأنجليكانيين لديهم الكثير من القواسم المشتركة مع الكاثوليكية الرومانية. وهناك بعض الأنجليكانيين الذين يقتربون من الكاثوليكية الرومانية. لقد تحدثنا عن حركة أكسفورد، لذا فأنت تعرف ذلك

وهناك حركة أكسفورد اليوم بالطبع. لذا، لن تفتاحاً بهذا. ولكن ما قد يفاجئك هو أن الكاثوليك واللوثريين في حوار مع بعضهم البعض، وهي ظاهرة تاريخية مثيرة للاهتمام للغاية لأن مارتين لوتر طُرد من الكنيسة الكاثوليكية الرومانية

كان لديه بعض الأشياء ليقولها عن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، والتي لم تكن دائماً مجاملة. لكن الكاثوليك واللوثريين في حوار، وهو أمر مثير للاهتمام. في الواقع، كان أحد الأسئلة الموجهة إلى جيم رودين في الليلة الماضية حول المجتمع اليهودي في محادثة مع اللوثريين، وهو أمر مثير للاهتمام لأن لوتر كان لديه أيضاً بعض الأشياء القاسية جداً ليقولها عن المجتمع اليهودي

لذا، اعتقدت أن هذا أمر مثير للاهتمام. ويمكنك ذكر جميع أنواع المجموعات. ومع ذلك، هناك أمر آخر سأذكره، قد تجده مفاجئاً، وهو أن الروم الكاثوليك والسبتيين دار بينهم نقاش طويل

ولن تظن أن بينهم الكثير من القواسم المشتركة. فالمؤمنون السبتيون طائفة بروتستانتية قوية ومنتامية. ويبلغ عدد أتباعها الآن نحو 25 مليوناً في مختلف أنحاء العالم

لذا، فهما طائفة قوية إلى حد ما الآن. ولكنك لن تتخيل أن بينهما الكثير من القواسم المشتركة. ولكن حتى السبتيين والكاثوليك الرومان يتحاورون

لذا، فإن طبيعة الحوارات مثيرة للاهتمام من حيث اتساع نطاق الحوارات بين البروتستانت والكاثوليك الرومان. كل شيء من الأنجليكان، وهو ما تعتقد أنه صحيح. ولكن بعد ذلك نصل إلى اللوثريين

ثم نصل إلى أتباع السبتية الذين يتحاورون. حسناً، الاتفاقات والاختلافات المستمرة هي رقم د (دعوني أذكرها. لدي هنا أربعة أو خمسة اتفاقات واختلافات مستمرة

أعتقد أن هذه محادثات متواصلة، وهذا يشبه إلى حد ما ما حدث ليلة الخميس الماضية. هذا يشبه إلى حد ما جيم رودين كيهودي ومارف ويلسون إنجيلي يتحدثان معاً

.إنهم قد يتفقون على بعض الأمور، ولكن هناك بعض الأمور التي، كما قال مارف، وصلنا إلى طريق مسدود والنقاش مستمر

.حسناً، هذا ينطبق على البروتستانت والكاثوليك أيضاً. لذا دعوني أذكر خمسة. الأول بالطبع هو مريم

لقد قلت في الدورة التدريبية، إنني ما زلت أقول إن الكاثوليك قد بالغوا في تقدير مريم، والبروتستانت قد بالغوا في تقدير مريم

لقد تراجعنا عن الوعظ عن مريم وعن التعليم عنها خوفاً من وجهة نظر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية عن مريم، على ما أعتقد. لكننا لم نعط مريم حقها في الكنيسة البروتستانتية. فهي أم ربنا

.وهناك آيات كتابية عظيمة عن مريم وما إلى ذلك. هذا هو الأمر الأول. الأمر الثاني هو مسألة السلطة

إن مسألة السلطة هذه هي أن الكتاب المقدس هو الكلمة التي تتمتع بالسلطة بالنسبة للبروتستانت. أما بالنسبة للكاثوليك، فإن الكتاب المقدس والتقاليد هي الكلمة التي تتمتع بالسلطة. وهذا لن يتغير

قد يكون هذا موضوعاً للمناقشة كثيراً، ولكن لن يتغير. لذا، فإن العنصر الثالث يتعلق ببنية الكنيسة. تزعم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أن الكنيسة مُشكلة بهذه الطريقة لأن هذا كان هيكل الكنيسة الأولى، وكان بطرس هو البابا الأول

لا يصدق البروتستانت هذا. يقولون إنه لا يمكن إثبات أي بنية كنيسة معينة من العهد الجديد. وبطبيعة الحال، لا يقبل البروتستانت البابوية بالطريقة التي تقبلها بها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية

إذن، الرقم ثلاثة. الرقم أربعة هو ما أسميه الممارسات الأساسية. الممارسات الأساسية للكنيسة الكاثوليكية الرومانية أو الكنيسة البروتستانتية

لذا، فإن الممارسة الأساسية في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هي عزوبة الكهنة. والآن، رأينا في الدورة كيف يسمحون للكهنة الأنجليكانيين بأن يصبحوا كهنة كاثوليك رومانين. ولديهم زوجاتهم وعائلاتهم وما إلى ذلك

إذن، هناك بعض الخلاف هنا. ولكن من المؤكد أن عزوبة رجال الدين ستكون ممارسة أساسية قد يكون هناك نوع من الخلاف بشأنها. ومن المؤكد أن قضية رسامة النساء بالكامل ستكون قضية

تحدثنا في مجموعة المناقشة يوم الجمعة عن النسوية التي ظهرت في كتاب دونالد دايتون. لكن قضية رسامة النساء بالكامل ستكون موضع نقاش مثير للاهتمام لأن بعض الطوائف البروتستانتية ترسم النساء. والبعض الآخر لا يفعل ذلك

لا تقوم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية برسامة النساء للخدمة الكهنوتية. لذا فإن هذه الممارسة أساسية. ومن الممكن أن يكون هناك نوع من النقاش حول هذا الأمر.

لا شك في ذلك. والخلاف الأخير سيكون حول الأسرار المقدسة، وحول عدد الأسرار المقدسة، لأن أغلب البروتستانت يعتقدون أن هناك سرين مقدسين. أما الكنيسة الكاثوليكية فتعتقد أن هناك سبعة أسرار.

وأيضًا حول طبيعة الأسرار. لقد تحدثنا بالفعل عن طبيعة الأسرار منذ فترة طويلة في عصر الإصلاح. لذا، فإن عدد الأسرار وطبيعتها ستظل دائمًا نقطة خلاف، على الرغم من أنه قد يكون من الممكن دائمًا مناقشتها.

حسنًا، لا شك في ذلك. حسنًا، الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والبروتستانتية والمناقشات. دعني أتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة فقط.

ثم ننتقل إلى النقطة الثانية، وهي ثلاثة مقاربات للأديان العالمية الأخرى تتجاوز المسيحية. ولكن هل هناك أي تساؤلات حول هذا النوع من الحوار بين البروتستانت والكاثوليك؟ ولماذا يتجه الإنجيليون إلى الكاثوليكية الرومانية والأرثوذكسية الشرقية بأعداد كبيرة؟ نعم. هل قلت إن هؤلاء الخمسة جميعهم كذلك؟ ربما. استخدم عبارة مارف التي استخدمها ليلة الخميس عندما تحدث عن اليهودية.

هناك بعض القضايا التي وصلت إلى طريق مسدود. وأعتقد أننا سنظل نواجه طريق مسدود دائمًا. وربما نقترب من بعضنا البعض.

بالتأكيد، عندما أتحدث إلى الروم الكاثوليك، أتمتع بميزة تتمثل في أن درجة الدكتوراه التي حصلت عليها من مؤسسة رومانية كاثوليكية، وهي كلية بوسطن. لذا، كان هناك الكثير من الروم الكاثوليك في كلية بوسطن. وكان العديد من أساتذتي من الروم الكاثوليك.

على سبيل المثال، فيما يتعلق بمريم، أستطيع أن أقرب قليلاً من الكاثوليك الرومان عندما أقول إنكم قد بالغتم في تقدير مريم، ولكننا لم نبالغ في تقدير مريم. إننا بحاجة حقاً إلى التفكير في مريم بجدية أكبر كثيراً مما نفعل الآن. وربما مر وقت طويل منذ أن سمع أي منكم عظة عن مريم، ربما باستثناء هذا الوقت من العام.

ولكن هناك قضايا أخرى مثل البابوية، نعم. لذا، هناك بعض القضايا التي يمكن أن تتقارب فيها الآراء، على حد اعتقادي. أما القضايا الأخرى مثل البابوية، فلا أرى كيف يمكن أن تتقارب الآراء فيها.

إننا لا نتفق على أن بطرس هو الأول. لذا، فالأمر يعتمد على القضية. ولكن الحوار، كما حدث مع مارف مع اليهود، ينبغي أن يستمر، على أية حال، بين الروم الكاثوليك والبروتستانت.

لقد كانت هذه قضية مطروحة على كلية جوردون. وكانت هذه القضية محل اهتمام بين أعضاء هيئة التدريس لسنوات عديدة، حيث كان من الممكن أن يقوم شخص كاثوليكي روماني بالتدريس في كلية جوردون كأستاذ بدوام كامل. والآن، يستطيع الكاثوليك الرومان التدريس هنا كأستاذ مساعد، أو يمكنهم القدوم كباحثين زائرين أو غير ذلك.

ولكن هل يمكنهم التدريس كأستاذة بدوام كامل؟ وكان ردي على ذلك دائماً هو: لا، لا يمكنهم التدريس كأستاذة بدوام كامل. والسبب في ذلك هو بياننا العقائدي، الذي نوقعه جميعاً كل عام، ويوقعه جميع أعضاء هيئة التدريس كل عام عندما نوقع عقودنا. لذا، يتعين على الأساتذة بدوام كامل التوقيع على العقد.

وأول مادة من مواد الإيمان بالنسبة لنا هي سلطة الكتاب المقدس. لذا، فأنا أقول دائمًا إن الشخص الوحيد الذي قد ترغب في تدريسه في كلية جوردون هو شخص كاثوليكي روماني جاد. ولن ترغب في أن يأتي إلى هنا شخص كاثوليكي روماني لا يؤمن كثيرًا.

إنك تريد كاثوليكيًا جادًا. ولن يكون الكاثوليكي الجاد قادرًا على التوقيع على بيان عقائدنا لأن الكاثوليكي الجاد سيقول: لا، هناك مصدران للسلطة. هناك الكتاب المقدس، وهناك التقليد

.لذا، لا أستطيع حقًا التوقيع على هذا البيان العقائدي لأنك تؤيد الكتاب المقدس باعتباره السلطة الوحيدة. إذن، هذا صحيح. لذا، فالأمر مثير للاهتمام

أعتقد أن الأمر يعتمد على القضية. حسنًا، لننتقل إلى النقطة الثانية، وهي ثلاثة مناهج للتعامل مع الأديان العالمية. ولنتناول هذا الموضوع بمزيد من التفصيل لمدة دقيقة واحدة فقط، لنتناول الأديان العالمية

هذه ليست دورة عن الديانات العالمية، ولكن عليك أن تفكر في الأمر لأنه في عالم اليوم، عندما يتعلق الأمر باللاهوت، فإننا نتحدث عن الديانات العالمية. لذا، سأذكر ثلاثة أشياء فقط. الأول هو الحصرية

إن هذا النوع من الأفكار التي تنادي بالاستثناء، والتي تقول إن الخلاص لن يناله إلا أولئك الذين يسمعون الإنجيل ويستجيبون له. وهذا النهج هو النهج الذي نتبعه في التعامل مع الديانات العالمية، الديانات خارج المسيحية. وهذا النهج هو أحد الأساليب التي نتبعها في التعامل مع الديانات العالمية، وهو نوع من الاستثناء حيث نقول إن الخلاص لن يناله إلا أولئك الذين يسمعون الإنجيل ويستجيبون له

وهذا لا يعني أن روح الله تعمل بطرق أخرى، وما إلى ذلك. وهذا هو السبب الثاني، الشمولية. الشمولية هي أنه على الرغم من أن المسيحية تمثل المعيارية، إلا أن المسيحية تمثل الوحي المعياري لله في المسيح لخلاص جميع الناس. الشمولية تدرك وتؤمن أنه في بعض الأحيان، هناك أشخاص لا يسمعون الإنجيل

إنهم لا يسمعون البشارة السارة. ومن الممكن أن يصلوا إلى الخلاص إذا آمنوا بالله وعاشوا وفقًا للنور الذي أعطاهم إياه الله بنعمته الفائقة. ولكن هذا أقرب إلى الشمولية، ولكنه نوع من الإدراك بأن الله ربما يعمل من خلال أشخاص لم يسمعوا قط بالإنجيل

ربما لا يزال يعمل بطريقة ما من خلال روحه ومن خلال النعمة الفائقة. لذا فهذه الشمولية. إنها نوع من الابتعاد قليلاً عن الحصرية، التي تقول إنك لن تخلص إلا إذا سمعت عن يسوع وتبت عن خطيئتك

ولكن الشمولية تعترف بأن ليس كل الناس قد سمعوا عن يسوع. والطريق الثالث إذن هو التعددية. والطريق الثالث هو التعددية

الآن، تقول التعددية إن كل الأديان متساوية في الصحة. والتعددية تعني التخلي عن المسيحية، والقول إن المسيحية جيدة. إنها طريق إلى الله

إنه طريق إلى الله. ولكن كل الديانات الأخرى هي أيضًا طرق إلى الله، وكلها صالحة على قدم المساواة. لذا لا ينبغي لك أن تحاول اختيار دين واحد على دين آخر

لا يتعين عليك أن تفعل ذلك لأن كل دين سيقودك إلى هدفك وهو أن تكون مع الله. لذا فهذا أمر مثير للاهتمام. الآن، هناك أشخاص مثل بول تيليش

لقد ذكرنا بول تيليش في هذه الدورة. لقد توصل بول تيليش، باعتباره عالم لاهوت مسيحي، إلى النتيجة في نهاية لاهوته. وكانت النتيجة التي توصل إليها هي أن جميع الأديان العالمية متساوية في صحتها

لذا، فهو لم يعتبر المسيحية فريدة على الإطلاق. لذا، هناك ثلاث طرق للتعامل مع الأديان العالمية: الاستبعاد، والشمول، والتعددية. هناك شخص واحد، ودعني أرى

لدي بعض الأسماء هنا أريد فقط ذكرها. آسف لذلك. هل لاحظت هذا اللقب هناك؟ انتبه لهذا الاسم، جون كوب.

كما كتب كتابًا بعنوان "المسيح في عصر التعددية". لذا، تحت عنوان "التعددية"، كنت سأذكره في قسم "آخر، لكن لا بأس بذلك. فلنضعه تحت عنوان "التعددية"، جون كوب، "المسيح في عصر التعددية

في إحدى دورات الدكتوراه التي كنت أحضرها، حضرنا ندوة حول من هو يسوع، ومن هو المسيح، وما إلى ذلك. وكان علينا أن نقرأ كتاب جون كوب. والآن، تتلخص أطروحة الكتاب في أن روح المسيح كانت في يسوع، ولكن ليس أكثر في يسوع من روح المسيح التي كانت في غاندي، أو أكثر من روح المسيح التي كانت في الآلهة الهندوسية، أو أكثر من روح المسيح التي كانت في كونفوشيوس، على سبيل المثال، أو في الدين الإسلامي، في محمد

ربما لم يكن من الواجب عليّ أن أستخدم اسم غاندي، لأنه كان إنساناً. ولكن كان ينبغي لي أن أستخدم اسم كونفوشيوس، أو محمد، أو آلهة الديانات الشرقية. والآن أصبح غاندي عالماً لاهوتياً مسيحياً يطرح هذا الاقتراح.

لذا، لم يكن هذا درساً سهلاً. ولكن على أية حال، كنت أجادل حقاً ضد هذا، بأن روح المسيح كانت في يسوع. ولكن ليس أكثر من وجوده في قادة التقاليد الدينية الأخرى. ولكن هذا هو موقف كوب بالتأكيد

لذلك، أطلق على كتابه عنوان "المسيح في عصر التعددية". في عصر التعددية، يجب أن تسمح للتعددية بتحديد هوية المسيح. لذا، فإنني أفكر في وجهة نظر غريبة، وأنا مستعد لانتقاد هذه النظرة

، ولكن على أية حال، هناك ثلاثة مناهج للتعامل مع الديانات العالمية نود أن نأخذها في الاعتبار. حسناً، الآن ذكرت أنني في الصفحة 15 من المنهج الدراسي إذا كنتم جميعاً في الصفحة 15 معي. وأعتقد دائماً أنه من الجيد أن تعترف بخطاياك، لذا فأنا أعتف بخطاياي

لذا لم أقصد أن أفعل ذلك، لكنني فعلت. لذا F. ووصلت مباشرة إلى E3، تخطيت معرض E3، في معرض وسيكون هذا هو الاستنتاج الذي سنتوصل إليه. وبعد ذلك، سيكون لدينا بعض E3، سنعود إلى معرض الملاحظات الختامية التي أريد الإدلاء بها

هي طبيعة اللاهوت المسيحي اليوم. أين نحن اليوم في اللاهوت المسيحي؟ ما الذي يتغلغل في E3، و E3، اللاهوت المسيحي اليوم؟ فهل هذا منطقي؟ الآن اعترفت بخطاياي، وأنت تبرئني من خطاياي، وهو أمر جيد الآن. أنا فقط لا أريد أن أربكك، لكن يبدو أنني فعلت ذلك E3 ونحن نقوم بـ

لدي بعض الملاحظات حول هذا الموضوع. بالنسبة للاستمرار، بالنسبة لطبيعة اللاهوت المسيحي اليوم؟ حسناً، دعنا نجعل، حسناً، حسناً، دعنا نرى أين نحن هنا. يمكن للحركات اللاهوتية أن تخبرني بما لديك.

إذن E2 فقط أخبرني بما لديك . نعم . حسنًا، صحيح، حسنًا، كنت أقصد أن هذا هو

. إن هذا النوع من نقد التنوير اللاهوت المسيحي وما إلى ذلك كان مقصودًا مني أن أدرجه تحت الفئة الثانية . ولم يكن مقصدي أن أدرجه تحت الفئة الثالثة . فهل أدرجته تحت الفئة الثالثة؟ حسنًا، بارك الله فيك

حسنًا، حسنًا، الآن لدي خطيئتان يجب أن أعترف بهما . أولاً، خطيئة إرباكك . والآن الخطيئة الثالثة، والتي لم نصل إليها بعد، وهي طبيعة اللاهوت المسيحي اليوم

إذن لماذا لا تضعون في اعتباركم طبيعة اللاهوت المسيحي اليوم؟ لماذا لا تفعلون ذلك؟ لأنني هنا أتحدث عن المحافظة الجديدة، وأتحدث عن لاهوت الأمل؛ وأتحدث عن لاهوت التحرير والتعددية، وما إلى ذلك . ونحن لم نفعل ذلك

وهي نوع من الحركة اللاهوتية أو E4، حسنًا، لماذا لا تفعل E4 إذن لماذا لا تفعل ذلك؟ هل تفعل ذلك يا حسنًا، الرقم واحد E4 . شيء من هذا القبيل؟ بارك الله فيكم، ويمكننا أن نفعل هذا . حسنًا، حسنًا، يا هو ما أسميه . هناك محافظة جديدة حولنا اليوم E4 في

لقد بدأت هذه الظاهرة، بمعنى ما، على مستوى الثقافة الأوسع، في عام 1976 . وقد ذكر جيم رودين هذا أيضًا في محاضراته التي ألقاها الليلة الماضية . لقد بدأت هذه الظاهرة في عام 1976 بانتخاب جيمي كارتر رئيسًا للولايات المتحدة، وقد أعلنت هذه السنة سنة الإنجيليين

، الآن، أتذكر أنا وتيد أنه عندما رُشح جيمي كارتر لمنصب رئيس الولايات المتحدة وانتُخب في عام 1976، وصف نفسه بأنه إنجيلي . وكان من المضحك حقًا أن نرى بعض هؤلاء الأشخاص في وسائل الإعلام يخدمون رؤوسهم قائلين، إنجيلي، ما هو الإنجيلي؟ حسنًا، لا نعرف . سنذهب لنكتشف ما هو الإنجيلي . وبطبيعة الحال، فهموا ذلك، لكنهم عادة ما يفسدونه

لذا، فإنهم عادة ما لا يتوصلون إلى النتيجة الصحيحة . ولكن منذ ذلك الحين، نشأت نزعة محافظة جديدة وهي بالتأكيد جزء من الثقافة العامة . لذا، فيما يتصل بالكنيسة، كانت نزعة المحافظة الجديدة عبارة عن مزيج من أمرين تحدثنا عنهما يوم الجمعة الماضي

لقد كان المحافظون الجدد يدركون أن التبشير بالإنجيل والخدمة الاجتماعية يشكّلان جزءًا من الإنجيل . ولقد عادت المحافظون الجدد إلى فيني كنموذج لهم، كما فعلوا في القرن التاسع عشر، وقالت لهم: لقد أخطأنا في فصل التبشير عن الخدمة الاجتماعية، وعن قضايا العدالة الاجتماعية . ونحن نعمل الآن على إعادة هذه القضايا إلى نصابها الصحيح

إن كتاب دونالد دايتون "اكتشاف التراث الإنجيلي" هو دعوة إلى ذلك، أليس كذلك؟ تذكرنا أننا ذكرنا الأطروحة الأساسية . فماذا يقول نص متى 22؟ أحب الرب إلهك بكل قلبك وعقلك ونفسك، وأحب قريبك بنفسك . وهكذا، كانت المحافظة الجديدة في الواقع حركة أعادت الجمع بين هذين الأمرين اللذين كانا منفصلين، بمعنى ما

إذن، هناك حركة لاهوتية واحدة نريد أن نذكرها، المحافظة الجديدة، حسنًا؟ الحركة اللاهوتية الثانية، وكما يمكنك أن تسميها حركات لاهوتية أو شيء من هذا القبيل . ومع ذلك، فإن الحركة اللاهوتية الثانية، E4، قلت، التي كانت مهمة جدًا بالنسبة لي في تدريبي في المدرسة اللاهوتية كانت كتابات يورجن مولتمان وكتابه لاهوت الرجاء، لاهوت الرجاء . لذا كانت هناك لاهوتات الرجاء، لكننا سنستخدم كتاب مولتمان، لاهوت الرجاء، كشاهد أساسي على هذا

حسناً، ما أود أن أفعله الآن هو القراءة من كتابك المدرسي لأن كتابك المدرسي يحتوي على جملتين رائعتين حول هذا الموضوع. لذا، فأنا أقرأ من المسيحية البروتستانتية، الصفحة 312. لذا، إذا كنت تريد تدوين المرجع، المسيحية البروتستانتية، الصفحة 312.

دعوني أقرأه، ثم سأعود إليه سريعاً. لكن إليكم ما قاله مؤلفكم. إن هذا اللاهوت هو الأمل، كما أقتبس، كان إعادة تفكير في اللاهوت بأكمله من وجهة نظر علم الآخرة، ليس كغاية، بل كأمل، كمستقبل الله، وبالتالي مستقبلنا.

في هذا النهج، لا يتجه اللاهوت من وجهة نظر الخليقة التي يجب استعادتها، بل وفقاً لبعض آباء الكنيسة، نحو الخليقة التي، على الرغم من السقوط، لها مستقبل يتجاوز طابعها الفردوسي الأصلي المزعوم. وبالتالي فإن الدراما البشرية بأكملها، في الماضي والحاضر، متضمنة في المستقبل غير المكتمل الذي لدينا جذوره الأولى. إن أفق اللاهوت واسع بقدر اتساع تاريخ العالم ومستقبله.

المسيحية البروتستانتية، الصفحة 312. إذن، ساهم يورجن مولتمان حقاً في إعادة توجيه اللاهوت المسيحي إلى حد ما. وهذا أمر يبعث على الأمل حقاً في المستقبل.

وبعبارة أخرى، فإن اللاهوت المسيحي اليوم لا يتحدث إلى حد كبير عن فداء عدن، وليس بالضرورة عدن جديدة، بل عن سماء جديدة وأرض جديدة. إذن إلى أين يتجه اللاهوت، وإلى أين يتجه المسيحيون؟ إنهم يتجهون نحو هذه السماء الجديدة وهذه الأرض الجديدة، هذا النوع من الملكوت المكتمل. لذا، نشأت لاهوتات الأمل، وسيكون يورجن مولتمان مثلاً على ذلك.

حسناً، النقطة الثالثة هي عقائد التحرير. وسأذكرها سريعاً لأننا ذكرناها جميعاً يوم الجمعة بسبب الأسئلة التي طرحت. لكن دعوني أقدم لكم ثلاثة أمثلة عن عقائد التحرير.

إن جيمس كون هو أول من كتب كتاباً بعنوان "اللاهوت الأسود والقوة السوداء". لذا فإن جيمس كون يحاول تفسير اللاهوت من خلال عدسة التحرير للمجتمع الأسود.

لقد تم التطرق إلى هذا الموضوع أيضاً في محاضرة جيم رودين. لقد كنت بحاجة إلى حضور هذه المحاضرة ولكن هذا الموضوع تم التطرق إليه أيضاً في محاضرة جيم رودين. وقد تمكن بعضنا من تناول العشاء معه مساء الخميس، وتحدثنا كثيراً عن هذا الموضوع أثناء العشاء.

ولكن بالنسبة للسود، يؤكد جيمس كون هذه النقطة في كتابه. بالنسبة للسود، الخروج هو تجربة عظيمة في العهد القديم، وقد أصبح تجربتهم. لذا، الخروج من العبودية إلى التحرير. لذا، فإن موضوع الخروج من العهد القديم، الذي استولى عليه السود في هذا العالم، قدم حقاً لاهوت الأمل.

حسناً، لقد ذكرنا جيمس كون يوم الجمعة على أية حال. لقد ذكرنا جوتيريز يوم الجمعة. لاهوت التحرير.

لقد بدأ لاهوت التحرير في أمريكا الجنوبية، ورعاية الفقراء، وما إلى ذلك، ولاهوت التحرير. ثم ذكرنا أيضاً يوم الجمعة، في الواقع، لقد أشرنا إلى ماري دالي وما وراء الله الأب، وهو لاهوت نسوي. الآن، دعوني أشرح اللاهوت النسوي لمدة دقيقة لأننا تحدثنا عن ذلك يوم الجمعة، لكن ماري دالي كانت لاهوتية نسوية راديكالية.

عندما تقول في كتابها "ما وراء الله الآب"، فهي في الحقيقة تتحدث عن اللغة الكتابية وكيف يمكننا أن نستغل اللغة الكتابية للنساء والرجال على حد سواء. لكن هذا كان معتدلاً مقارنة بما قالته بعد ذلك. لأن ماري دالي تجاوزت في النهاية العقيدة المسيحية الأرثوذكسية

لقد رأت أن الكنيسة المسيحية يجب أن تنتهي تمامًا، وتجاوزت الأرثوذكسية المسيحية إلى نوع من العصر الجديد، نوع من العصر الجديد من اللاهوت النسوي ودين العصر الجديد. أعني، كان الأمر غريبًا حقًا. لقد ذكرنا وتحدثنا عن قصتها

لقد تم فصلها من كلية بوسطن. وفي النهاية، لم تحصل على وظيفة ثابتة وتم فصلها من كلية بوسطن. إذن هذه هي لاهوت التحرير

الآن، هناك ثلاثة منها، على سبيل المثال، اللاهوت الأسود، ولاهوت التحرير، واللاهوت النسوي، حسنًا؟ اسمحوا لي أن أذكر أننا سبق أن ذكرنا أن المجموعة التالية التي لدي هي التعددية وعلاقة المسيحية بالأديان الأخرى، وهذا سيكون كتاب جون كوب. لقد تحدثنا بالفعل عن ذلك، ولكن بالتأكيد، داخل اللاهوت المسيحي، هناك التعددية. وما قلناه عن التعددية في كتاب جون كوب يتعلق بذلك، بهذا القسم، حسنًا؟ والقسم الأخير، ثم سأقدم بعض الانتقادات هنا، لكن القسم الأخير من حيث التحرك نحو المستقبل هو الإنجيلية

إن الإنجيلية لديها ما تقوله عن المستقبل، ولا شك في ذلك. إذن الإنجيلية، ولهذا السبب، ذكرت، هل ذكرت؟ لا، لقد ذكرت كتاب أليستير ماكجراث الإنجيلية ومستقبل المسيحية. إذن، أليستير ماكجراث، عنوان مثير للاهتمام للغاية، الإنجيلية ومستقبل المسيحية

لأن أليستير ماكجراث، بصفته مدرسًا إنجيليًا في أكسفورد، يرى أن الإنجيلية هي الأمل العظيم للكنيسة والأمل العظيم للمستقبل بالنسبة للكنيسة من حيث التعامل مع هذا العالم الذي نعيش فيه والتحدث بالإنجيل لهذا العالم الذي نعيش فيه. لذا فإن هذا هو التجمع التالي الذي لدي فيما يتعلق بالمكان الذي يتجه إليه اللاهوت اليوم. حسنًا، بعد أن قلت كل ذلك، اسمحوا لي أن أقدم بعض الانتقادات لكل هذه اللاهوتات

حسنًا، وربما بما في ذلك اللاهوت الإنجيلي إلى حد ما، ولكن لدينا المحافظة الجديدة، ولاهوت الأمل، ولاهوت التحرير، والتعددية، والإنجيلية، ما هي بعض الانتقادات؟ حسنًا، أعتقد أن انتقادي الأول هو أن أحد أساتذتي في جامعة برينستون كان يطلق على هذا نادي لاهوت الشهر، نادي لاهوت الشهر. وربما كان محققًا جزئيًا، وربما نعيش في عصر نادي لاهوت الشهر. ربما نعيش في عصر حيث ينتقل اللاهوت من شيء ثقافي إلى شيء ثقافي آخر

وهذا ما نحصل عليه، نادي لاهوت الشهر، وهذا يعني أننا لا نحصل على لاهوت ثابت جيد من الكنيسة الأولى في القرن الحادي والعشرين. لذا أعتقد أن هذا شيء يجب أن ننتبه إليه، ونتأكد من أن بعض اللاهوت الذي نتحدث عنه ليس مجرد جزء من نادي لاهوت الشهر، لذا الشيء الثاني الذي أعتقد أنه مهم كمنهج هو أن العديد من اللاهوت الذي تحدثنا عنه يستند إلى الكتاب المقدس

لقد بدأوا بأساس كتابي واضح للغاية، وسبب كتابي. لقد كانت لديهم حقًا رؤية كتابية جيدة لما كانوا يفعلونه. لكن العديد منهم ابتعدوا عن هذه الرؤية

وهذا صحيح، بمعنى ما، حتى بالنسبة لمولتمان، الذي بدأ يبتعد عن لاهوت الأمل. بدأ يبتعد عن رؤية الكتاب المقدس باعتباره وحيدًا فريدًا من الله. لذا فإن هذا هو انتقادي

أعتقد أننا بحاجة إلى توخي الحذر في هذا الشأن. يجب أن تبدأ وتنتهي على أساس كتابي. ولكن العديد من هذه العقائد قد تبدأ على أساس كتابي ثم تتعد، لذا

حسنًا، انتقادي الثالث هو أن العديد من هذه اللاهوتات تبدأ على أسس مسيحية أيضًا. لذا بدأت العديد من هذه اللاهوتات في محاولة فهم علم المسيح وفهمه بوضوح كإطار للاهوت ولكنها ابتعدت عن ذلك. الآن عندما ننظر إلى الكتابات المبكرة مقارنة بالكتابات اللاحقة لجون كوب، سترى أن هذا ما حدث مع جون كوب.

في كتاباته السابقة، كان يستند إلى أساس مسيحي. وفي كتاباته اللاحقة، يمكننا أن نجد روح المسيح في يسوع ولكن ليس أعظم من تلك التي يمكن أن نجدها في كونفوشيوس. لذا، فهناك منحدر زلق هنا، نوع من الابتعاد عن كونه يستند إلى أساس مسيحي.

حسنًا، انتقادي التالي هو أن بعض هذه الحركات معادية للمسيحية بشكل واضح. وماري دالي هي مثال مثالي على ذلك في الطريقة التي انتهت بها حياتها. لم تعد دالي نوعًا من المناقشين المخلصين للمسيحية، لكن لاهوتها أصبح معاديًا للمسيحية تمامًا.

إنني أرغب في محو الكنيسة، والخروج منها، لذا. حسنًا، هذه بعض الانتقادات التي لدي بشأن هذا الأمر ولكن هذه هي الحالة التي نحن فيها، حالة نادي لاهوت الشهر، وهذا هو المكان الذي نحن فيه. حسنًا، هذه مجرد خاتمة للمحاضرة الرابعة عشرة.

أود أن أدلي ببعض الملاحظات الختامية. وقبل أن أفعل ذلك، هل هناك أي شيء يتعلق بموضوع اللاهوت الذي تحدثنا عنه للتو؟ سأحرص في المرة القادمة التي أدرس فيها هذه الدورة على عدم تخطي القسم الثالث كما فعلت معكم. وسأحرص على عدم إرباككم مرة أخرى E من

حسنًا، هل لديك أي أسئلة بخصوص هذا الأمر؟ حسنًا، ما أود أن أسأله، نعم، أليكس؟ نعم، نادي لاهوت الشهر، أستاذي في جامعة برينستون. الأمر أشبه بنادي لاهوت الشهر، حيث توجد الثقافة. ومن أجل مواكبة الثقافة، نحتاج إلى إعلان لاهوت جديد.

لذا، يتعين علينا أن نمتلك لاهوتًا نسويًا لأن الثقافة أصبحت نوعًا ما نسوية. يتعين علينا أن نمتلك لاهوتًا تعدديًا لأن الثقافة أصبحت نوعًا ما تعددية. لذا يتعين علينا أن نمتلك لاهوتًا يتحدث عن هذه التعددية.

لذا فإن الخطر في هذا الأمر هو أن الثقافة سوف تظل هدفًا متحركًا دائمًا. وإذا كان اللاهوت سيحاول دائمًا مطاردة هذا الهدف، فسوف يخترع دائمًا لاهوتًا جديدًا لتلبية احتياجات الثقافة. لذا فإن هذا هو انتقاده لذلك.

إذا كان لعلم اللاهوت أن يعني أي شيء، فلا بد أن يكون راسخًا في الكتاب المقدس، الذي هو كلمة أبدية لكل العصور وكل الثقافات. هل هذا منطقي؟ هذا كان انتقاده له. حسنًا، هذا هو خاتمة الدورة.

لدي بعض الملاحظات الختامية التي أود أن أدلي بها. ثم، بالنسبة للأشخاص الذين انضموا إلينا، قلنا في آخر عشر دقائق أو نحو ذلك، إذا كنتم ترغبون في المشاركة في هذا، فأنا أريد فقط أن أعرف كيف كانت حياتكم الطائفية. لكن ليس عليكم المشاركة، ويمكنكم فقط أن تقولوا إنني أوافق.

حسناً، أود أن أدلي ببعض الملاحظات الختامية. أولاً، أود أن أشجعكم إذا كنتم عازمون على النظر بجدية إلى تطور اللاهوت بعد هذه الدورة. أعتقد أن طريقتنا مفيدة للأشخاص والأفكار والأحداث. هذه هي الأسئلة الثلاثة التي يجب أن تطرحوها على أنفسكم دائماً إذا كنتم عازمون على دراسة اللاهوت وفحصه

، من هم هؤلاء الناس، وما هي أفكارهم، وما هي الأحداث العظيمة التي شكلت تلك الأفكار؟ هذا مهم حقاً. لذا، إذا كنت مهتماً باللاهوت، فإنني أنصحك بأخذ هذه الأمور في الاعتبار. هذا هو الأمر الأول

ثانياً، أود أن أذكر بعض الأشخاص الذين تحدثنا عنهم في هذه الدورة؛ بشكل عام، الأشخاص الذين تحدثنا عنهم في هذه الدورة هم أشخاص يتمتعون بحس رعوي عظيم. كانوا أشخاصاً أرادوا ممارسة اللاهوت من أجل الناس في المقاعد. لم يريدوا ممارسة اللاهوت كتمرين أكاديمي فقط

لم يكن هذا هو ما كان كالفن، أو لوثر، أو شلايرماخر، أو بارث، أو نيبور، يؤيدون هذا. لم يكن هذا هو ما كانوا يؤيدونه. لقد كانوا يؤيدون اللاهوت الرعوي، كما أفكر في ويسلي أيضاً بالطبع. لقد كانوا يؤيدون اللاهوت الرعوي.

والآن، من المؤسف أن أقول إن هذا قد تغير اليوم. فاليوم، يمارس كثير من الناس اللاهوت باعتباره مجرد تمرين أكاديمي. ولا يعني هذا لهم أي شيء، ولا يعني أي شيء بالنسبة لمن يجلسون في المقاعد

لقد كنت أنا وتيد في اجتماعات الأكاديمية الأمريكية للدين في بالتيمور، وهنا نرى ذلك بوضوح تام. فالكثير من الناس يدرسون اللاهوت اليوم كممارسة أكاديمية فقط. وهم لا يهتمون بالشخص الجالس في المقعد على الإطلاق.

وهذا خطر حقيقي، على ما أعتقد. لذا، هذا هو الخطر الثاني. أما الخطر الثالث، فهو أنني أود منكم دائماً أن تعرفوا على هذا. ما نحاول القيام به في هذه الدورة هو أن نمحكم رؤية شاملة من الإصلاح الديني إلى الوقت الحاضر.

أعني، سيكون من الرائع أن ندرس دورة تدريبية حول الإصلاح الديني فقط، أو دورة تدريبية حول القرن الثامن عشر فقط، أو دورة تدريبية حول القرن التاسع عشر فقط. لكننا نود أن نطلعك على بعض المعلومات الشاملة عن اللاهوت، وهذا ما حاولنا القيام به في الدورة التدريبية، وأعتقد أن هذا مهم. النقطة الرابعة هي أن مركز اللاهوت هو المسيح.

يجب عليك دائماً أن تتطور. ومع ذلك، فإنك تطور لاهوتك الخاص، يجب أن تتطور دائماً على أساس المسيح. لذا فإن السؤال الذي طرحه بونهوفر، من هو المسيح بالنسبة لنا اليوم؟ إنه سؤال مهم. ولكن إذا لم تستمر في العودة إلى السؤال المسيحي ومن هو يسوع، فإن لاهوتك معرض للانحراف

سيكون الأمر أشبه بتحريك الأرض بعيداً عن الشمس، أليس كذلك؟ سيكون هناك خطر في ذلك، أليس كذلك؟ لذا، عليك دائماً تفسير لاهوتك على أساس المسيحية. هناك شيئان آخران، لكن الأمر قبل الأخير هو هذا. الآن، أأمل أن تكون قد حصلت على بعض التقنيات من الدورة التدريبية التي يمكنك من خلالها صياغة لاهوتك الخاص.

لذا، عليك أن تفكر ملياً في ماهية عقيدتك الخاصة. ما هي هذه العقيدة؟ ولكن هناك شيء قلته في هذه الدورة عدة مرات، على الأقل أعتقد أنني قلته، وإذا لم أفعل ذلك، كان ينبغي لي أن أقوله. لكن المسيحية دين شخصي للغاية، لكنها ليست ديناً خاصاً أبداً. لا يمكنك صياغة عقيدتك الخاصة إلا في سياق الكنيسة، في مجتمع المؤمنين.

لا يمكنك ذلك، فليس أنت وكتابك المقدس وحدك من يصوغ عقيدتك اللاهوتية. بل أنت وكتابك المقدس تفكران في الأمور، ثم تنقلان ما فكرتما فيه إلى جسد المسيح، إلى الكنيسة، إلى جماعة المؤمنين. وهذا ما يجب عليك فعله.

آمل وأدعو الله أن تصوغ اللاهوت ولكن في سياق مجتمعي. إنه ليس تمرينًا فرديًا. لقد قلت هذا؛ لقد قلنا هذا عندما كنا نتحدث عن كالفن، لكن الناس لديهم وجهة نظر خاطئة عن كالفن.

يعامل الناس كالفن وكأنه شخص منعزل في مجال اللاهوت ويمارس لاهوته الخاص. هذا ليس صحيحًا. كان كالفن يلتقي كل يوم ثلاثاء بقساوسة إصلاحيين لمناقشة اللاهوت الذي سيكرزون به يوم الأحد.

ولكن كالفن أراد أن يتأكد من أن لديه والآخرين وجهة نظر مشتركة للكتاب المقدس. لذا، أشجعكم على القيام بذلك. وأخيرًا، فيما يتعلق بملاحظتي الختامية الأخيرة، دعونا نتذكر من كالفن أو بارث أو شلايرماخر أن اللاهوت يجب إعادة تفسيره في كل جيل.

لا يمكنك أن ترث من الماضي وتقول: الآن أصبح الأمر واضحًا. لذا، في كل جيل، يجب إعادة فهم اللاهوت وإعادة تفسيره، ويجب عليك إعادة الالتزام بهذا اللاهوت في كل جيل. لذا، من المهم أن تفعل ذلك.

ونحن ممتنون للأشخاص الذين فعلوا ذلك مثل كالفن أو شلايرماخر أو راوشينبوش أو بارث أو الأشخاص الذين تحدثنا عنهم. نحن ممتنون لهم لأن هذا ما فعلوه. لقد حاولوا إعادة فهم اللاهوت في عصرهم.

هذا هو الدكتور روجر جرين في مساقه لتاريخ الكنيسة، الإصلاح إلى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة 27 حول اللاهوت الحديث.